

علماؤنا يأخذون برواية السني الثقة

<"xml encoding="UTF-8?">



السؤال:

ما هو سند رجال الشيعة ؟ وهل هو مثبت ومضبوط مثل ما هو عند أهل السنة ؟ وهل هناك أهل جرح وتعديل لديكم مثل أهل السنة ؟

الجواب:

إن للشيعة الإمامية طريقة مضبوطة في معرفة سند الروايات التي تروى عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، فإنهم يقبلون الرواية التي يرويها العدول عن النبي (صلى الله عليه وآله) .

ويقبلون الرواية التي يرد بها الثقات من (أهل السنة) عن النبي (صلى الله عليه وآله) .

ويقبلون الرواية التي يرد بها الممدوحون بمدح لم يصل إلى حد الوثاقة ، كما يقال أن فلاناً رئيساً في قومه ، أو وجهاً عند الأصحاب ، أو من رؤساء القوم ، إذا لم يرد فيه قذح أو دم .

أما الرواية التي يكون في سندها شخص مذموم بـ (الكذب) ، أو (عدم الضبط) فهي رواية متروكة ، لا يُعمل بها .

وكذا تُترك الرواية التي في سندها شخص مجهول الوثاقة ، أي : لم يُوثَّق ، ولم يُعَدَّل .

وكذا تُترك الرواية التي يكون في سندها قطع ، أي : رجال لم يذكروا في السند .

وكذا تُترك الرواية التي تكون مخالفة للقرآن الكريم والسنة النبوية الثابتة .

وكذا تترك الرواية إذا كانت مخالفة للعقل .

والخلاصة : أن الشيعة الإمامية يقبلون رواية أهل السنة إذا ثبت توثيقهم ، بينما بعض أهل السنة لا يقبلون رواية الشيعي الإمامي وإن كان ثقة .

وهذا عمل خاطئ ، لأن المهم هو ثبوت الرواية عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، ولا دخل لعقيدة الرواة في ذلك .